بعد الذكرى مع القوم الظالمين وهذان وان دخلا في الآفة
الاولى ضممنا بهما لكثرة الابتلاء بهما مع اعتقاد الجواز
والتشبه بهم من يقول الاثم على القارئ لا السامع و
منها استماع كلام شابة اجنبية من غير حاجة
خ م عن ابي هريرة مرفوعا كتب على ابن آدم نصيبه
من الزنا مدرك ذلك لا محالة العينان زناهما النظر
والاذنان زناهما الاستماع واللسان زناه الكلام و
اليد زناه البطش والرجل زناها الخطا والقلب
يهوى ويتمنى ويصدق ذلك الفرج او يكذبه ومنها
استماع حديث قوم يكرهونه الا ان يكون في قصد
اضراره فقد مر حديث خ عن ابن عباس عن
النبي عليه السلام انه قال من تحلم بحلم لم يره
كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع
الى حديث

الى حديث قوم وهم له كارهون صب في اذنيه الآنك
يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف
ان ينفخ فيه الروح وليس بنافخ فكل هذه آفات
الاذن من حيث الاستماع واما آفاته من حيث
الاعراض عنه فكعدم استماع القرآن والخطبة و
خطاب المتبوع كالامير والقاضي والاستاذ والوالدين
والمحتسب والمعتدي والزوج والسيد وكعدم
استماع القاضي كلام الخصمين او احدهما والمفتي
كلام المستفتي واولي الامر شكوى المظلوم والسئول
عنه كلام السائل المضطر والكبراء والاغنياء كلام
الضعفاء والفقراء استكبارا واستحقارا ونحو ذلك
مما يجب استماعه وليس من الصنف الرابع في
آفات العين اعلم ان غض البصر مأمور به قال

Copyright © King Saud University